

حلقات نور على الدرب (900) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب هذه رسالة من السائل خليل حسين من العراق بغداد. يقول يقول الله تعالى في كتابه العزيز في سورة القدر ليلة القدر - [00:00:00](#)
خير من الف شهر وفي آية أخرى يقول ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيراً. ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم فيما معناه من قال لا اله الا الله دخل الجنة قالوا له يا رسول الله وان زنا - [00:00:18](#)
قال وان زنى وان ترك. وكثير من الآيات والحدِيث التي توصل المرء الى الجنة باعمال سهلة ونجد في آيات واحاديث اخرى يقول الله تعالى ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم. وفي آية اخرى يقول - [00:00:38](#)

قل ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلماً انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيراً. فكيف نوفق بين هذه النصوص؟ وعلى اي بهذه الافعال يحاسب المرء يوم القيامة؟ الجواب الشخص اذا مات فانه يموت على حالة من احوال. الاولى ان يموت - [00:00:58](#)
على الكفر الاكبر او الشرك الاكبر او النفاق الاكبر وذلك بعد اقامة الحجّة عليه وبيان الحق له واصراره على نفاقه وشركه وكفره. فهذا يكون خالداً مخلداً في النار لان الله تعالى قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. الشرك الاكبر - [00:01:18](#)
لا يغفر. قال تعالى في المنافقين ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. فالمقصود ان الانسان اذا مات على هذه الحالة فهذا حكم آآ الحالة الثانية ان يموت الشخص وهو لم تبلغه الدعوة. اصلاً يعني لم يتبين له الحق. ما بلغت الدعوة. هذا اذا جاء يوم القيامة يخرج الله لسانا من - [00:01:38](#)

ويأمره باقتحامه فان فمن اقتحمه من لم تبلغهم الدعوة دخل الجنة ومن امتنع عن اقتحامه دخل النار الثالثة ان يموت الشخص وهو مرتكب لكبائر الذنوب كالزنا والسرقه وشرب الخمر ونحو ذلك ففي هذه الحال اذا مات على الكبائر هو - [00:01:58](#)
المشيئة ان شاء الله عفا عنه وان شاء عذبه على حد قوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فكلمة ما دون ذلك وكلمة لمن يشأ ذلوا على ان ما دون ذلك يعني ما دون الشرك كبائر دون الشرك. وقوله لمن يشاء - [00:02:18](#)
يعني ان هذا الشخص يكون تحت المشيئة فان ادخله الله النار طهره بها واخرجه منها الى الجنة. وان عفا عنه ولم يدخل النار فهذا اليك. الحالة الرابعة ان الشخص يتعاطى آآ يعني صغائر الذنوب ولكنه يأتي الصلاة والزكاة والحج وغيره - [00:02:38](#)
لذلك صغائر الذنوب يكفرها الصلوات الخمس والجمعة والحج والعمرة والصيام. كما بين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. وقد قال تعالى في هذا الصدد ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه تكفر عنكم سيئاتكم. فدل على ان الانسان اذا اجتنب الكبائر فان السيئات تكون مكفرة - [00:02:58](#)

السيئات التي يعني تكفرها الاعمال بينها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة والحج الى الحج ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينها اذا اجتنبت الكبائر. فقوله اذا اجتنبت الكبائر فهذا يدل على ان المكفر هو - [00:03:18](#)
اه الصغائر هذه هي الاحوال التي يمكن ان يموت عليها يعني يمكن ان يموت الانسان على حالة منها وبتقسيم هذه احوال ما يمكن ان يرجع اليها من الامثلة التي لم اذكرها بهذا تجتمع الدالة التي جاءت في هذا الموضوع - [00:03:38](#)

ومما يحسن التنبيه عليه ان زمن هذه الحلقة ضيق جدا وبالنسبة لهذا الموضوع فهو موضوع مهم جدا ان شاء الله تعالى اتطرق له في فرصة اخرى في اوسع من ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خير الجزاء - 00:03:58